

تاج العروس من جواهر القاموس

العَقَبُ : بالتَّحْرِيكِ : العَصَبُ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْأَوْتَارُ الْوَاحِدَةُ
عَقَبَةٌ . وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَضَّغَ عَقَبًا وَهُوَ صَائِمٌ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : هُوَ
بِفَتْحِ الْقَافِ : العَصَبُ . وَالْعَقَبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : العَصَبُ الْمُتَنَدِّيْنَ
وَالسَّاقِيْنَ وَالوَطَيْفِيْنَ يَخْتَلِطُ بِاللَّحْمِ وَيُسَوِّي مِنْهُ الْوَتَرَ وَقَدْ يَكُونُ فِي
جَنَدِيَّيِ الْبَعِيرِ . وَالْعَصَبُ : الْعَلْيَاءُ الْغَلِيظُ وَلَا خَيْرَ فِيهِ . وَأَمَّا الْعَقَبُ
مُؤَخَّرَ الْقَدَمِ فَهُوَ مِنَ الْعَصَبِ لَا مِنَ الْعَقَبِ . وَفَرَّقَ مَا بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْعَقَبِ
أَنَّ الْعَصَبَ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ وَالْعَقَبَ يَضْرِبُ إِلَى الْبَيْضِ وَهُوَ أَصْلَابُهُمَا
وَأَمْتَنَهُمَا وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْعَقَبُ : الْعَقَبُ الْمُتَنَدِّيْنَ مِنْ
الشَّاةِ وَالْبَعِيرِ وَالنَّسَاقَةَ وَالْبَقْرَةَ . وَعَقَبَ الشَّيْءَ يَعْقِبُهُ وَيَعْقُبُهُ
عَقَبًا وَعَقَّبِيَهُ : شَدَّهَ بِعَقَبِهِ . وَعَقَبَ الْخَوْقَ وَهُوَ حَلَقَةُ الْقُرْطِ يَعْقُبِيَهُ
عَقَبًا : خَافَ أَنْ يَزِيغَ فَشَدَّهَ بِعَقَبِهِ . وَعَقَبَ السَّهْمَ وَالْقِدْحَ وَالْقَوْسَ
عَقَبًا إِذَا لَوِيَ شَيْئًا مِنْهَا عَلَيَّهَا قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ :
وَأَسْمَرَ مِنْ قِدْحِ النَّبِيِّ فَرَعٍ ... بِهِ عَلَمَانِ مِنْ عَقَبِ وَضَرْسِ فِي
لِسَانِ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : صَوَابٌ هَذَا الْبَيْتُ : وَأَصْفَرَّ مِنْ قِدْحِ
النَّبِيِّ لِأَنَّ سَهْمَ الْمَيْسِرِ تُوصَفُ بِالصُّفْرَةِ كَقَوْلِ طَرَفَةَ :
وَأَصْفَرَ مَضْبُوحَ نَظَرْتُ حُورَارَهُ ... عَلَى النَّارِ وَاسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مَجْمَدِ ثُمَّ
قَالَ : وَعَقَبَ قِدْحَهُ بِالْعَقَبِ يَعْقُبِيهِ عَقَبًا : أَنْكَسَرَ فَشَدَّهَ بِعَقَبِهِ .
وَالْعَاقِبِيَّةُ : مَصْدَرُ عَقَبَ مَكَانَ أَبِيهِ يَعْقُبُ وَالْوَلَدُ . يُقَالُ : لَيْسَ لِفُلَانٍ عَاقِبِيَّةٌ
أَي لَيْسَ لَهُ وَوَلَدٌ فَهُوَ كَالْعَقَبِ وَالْعَقَبُ الْمَاضِي ذَكَرَهُمَا وَالْجَمْعُ أَعْقَابٌ . وَكُلُّ
مِنْ خِلَافٍ بَعْدَ شَيْءٍ فَهُوَ عَاقِبِيَّةٌ وَعَاقِبٌ لَهُ وَهُوَ اسْمُ جَاءَ بِمَعْنَى الْمَصْدَرِ كَقَوْلِهِ
تَعَالَى : لَيْسَ لِي وَوَقَعْتَهَا كَأَذْبَةِ الْعَقَبِ وَالْعَاقِبُ وَالْعَاقِبِيَّةُ وَالْعُقْبِيَّةُ
بِالضَّمِّ وَالْعُقْبِيَّةُ وَالْعَقَبُ كَكَتِفِ الْعُقْبَانِ بِالضَّمِّ : آخِرُ كُلِّ شَيْءٍ . قَالَ خَالِدٌ
بِئْسَ زُهَيْرٌ :
فَإِنْ كُنْتُ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخَافَةً ... فَتِلْكَ الْجَوَازِي عَقْبِيهَا
وَنُصُورُهَا